دروس عام 9341 هـ

درس فجر الأربعاء 11/7/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا وتنزل عليهم الملائكة الا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة - 00:00:00

ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون. نزلا من غفور رحيم. ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا. وقال انني من المسلمين. ولا تستوى الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتي هي احسن - 00:00:19

فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. واما ينجرنك من الشيطان نزغ. فاستعذ بالله انه هو السميع جميع العالين - 00:00:39

الحمد لله لما اخبر عن حال اعدائه وما يسيرون اليه من العذاب الدائم اخبر عن حال اوليائه وما اعد الله لهم من الكرامة وهم الذين امنوا بالله واستقاموا على دينه - 00:01:03

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تصدقوا العلم العمل قالوا ربنا الله ثم استقاموا على هذا الايمان بالفعل المأمورات وترك المنهج ومن كرامتهم ان الله ان الملائكة تنزل عليهم - 00:02:10

وتبشرهم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة متى يحدد سينزل عليهم عند عند الموت وفي القبر وفي وبعد البعث الا تخافوا ويبشرونهم الا تخافوا ولا تحزنوا - 00:02:36

وابشروا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا المؤمنون المتقون اولياؤهم الملائكة الكرام واما اعداء الله فاولياهم الشياطين الا تخافوا ولا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة - 00:03:15

ولكم فيها في الاخرة في الجنة. ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون. يعني كل ما تطلبونه لا تجتمعوا وجوهكم ولهم يا ما تدعون ثم اثنى على الذين - 00:03:59

يدعون الى الله ويعملون الصالحات ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل اي لا احد احسن قولا منهم لا احد احسن قولا ممن دعا الى الله الى عبادتي وحده لا شريك له - 00:04:30

الى طاعتي الى محابه وعمل صالحا وجمع بين العلم والعمل والدعوة بين العلم والعمل والدعوة وعمل صالحا وقال انني من المسلمين يعني قال ذلك فرحا به ومشهورا ومعتزا انني من المسلمين - 00:04:57

وقولوا اشهدوا بانا مسلمون اشهدوا بانهم مسلمون لله مستسلمون تعالى وحده لا شريك له مستسلمون لله وحده لا شريك له والاسلام هو الاستسلام والاستسلام لله وحده لا شريك له هذا هو التوحيد وهو المطلوب - 00:05:39

والالتزام لغيري استسلم له ولغيره فقد اشرك ومن لم يستسلم لله اصلا كان من المستكبرين وقال ان المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتي هي احسن الحسنة والسيئة ضدان - 00:06:09

من الاقوال والاعمال الاسماء هذه حسنة طيبة حميدة والسيئة قبيحة وعواطفها قبيحة فهل يستويان وفي هذا ترغيب في في الكلمات في الكلام الطيب والكلمات الحسنة والكلمات التي تؤدي الى خير والى صلاح والى - 00:06:39

والى الفة ومحبة ولا تستوي الحسنات ولا السيئة. ادفع بالتي هي احسن ادفع بالتي هي احسن ادفع بالكلام الطيب انا من يسيء اليك

بالفحش بالسباب بالاعتداء العدوان اجمع بالتي هي احسن - 00:07:25
وان كان يجوز ان ان تدفع بالمثل وجزاء سيئة سيئة مثل هذا جائز هذا هو العدل العدل هو الدفع بالمثل بالسيئة بمثلها وجزاء سيئة سيئة قال تعالى فمن عفا واصلح فاجره على الله - 00:08:10
والدفع بالحزن هذا في دائرة العفو انما يكون مع العفو ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة فانه ولي حميم يعني هذه ثمرة الصبح والعفو والدفع بما هو بالاحسن - 00:08:39
فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميد يعني تستحيل العداوة الى صداقة وما يلقاها الا الذين صبروا. وما يلقاها الا ذو حظ عظيم هذه الوصية من الله ما يقبلها ويعمل بها - 00:09:05
اهل الصبر لان لان الذي يؤذى يؤذى بالقول او بالفعل من الناس من يصبر ومنهم من لا يصبر والذي والذي يدفع بالتي هي احسن انما كان ذلك بسبب الصبر وما يلقاها الا الذين صبروا - 00:09:39
وما يردها الا ذو حظ عظيم من عمل بهذه الوصية فهو ذو حظ فهذا من حظه وتوفيق الله له ثم قال تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله يوسوس لك الشيطان - 00:10:11
بالشر وزين لك شيئا من الكلام السيء والكلام الفاحش او الفعل القبيح فاستعذ بالله فلا يحمي من الشيطان الا الله العدو الظاهر كالانسان يمكن اتباعه الانسان بانواع من الاسباب التي يقدر عليها الانسان - 00:10:34
القولية والفعلية. اما الشيطان الشيطان من الجن فلا يتبعه الا الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير نستعيذ بالله انه هو السميع جميع سميع الدعاء سميع لمن دعاه سميع لمن استعان به - 00:11:11
اليم بحاله وبنياته وهو بكل شيء عليم وفي هذه الايات بشارات وهدايات ووصايا من رب العالمين لعباده المؤمنين نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:11:44
قال الشيخ عبدالرحمن ابن قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله الايات يخبر تالا عن اوليائه وفي والحث نعم. يخبرك. يخبرك تعالى عن اوليائه. نعم. وفي ضمن - 00:12:27
بذلك تنشيطهم والحث على الاقتداء بهم. وحث آآ والحث على على الاقتداء بهم. فقال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا اي اعترفوا ونطقوا ورضوا بربوبية الله تعالى. يعني هذا - 00:12:56
مضمونها الايمان والعمل مضمونها الايمان الايمان في قوله ربنا الله قالوا ربنا هذا هو الايمان يعني ربنا والهنا ثم استقاموا هذا بالعمل بفعل الطاعات وترك نعم واستسلموا لامره ثم على الصراط المستقيم. علما وعملا فله - 00:13:26
البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة. تتنزل عليهم الملائكة الكرام يتكرر نزولهما الكرام الكرام اي اي يتكرر نزولهم عليهم يتكرر نزولهم عليهم. لقوله تتنزل تتنزل لم يقل تنزل عليهم لا - 00:13:58
نعم مبشرين لهم عند الاحتضار. عند الاحتضار. نعم. نعم. الا تخافوا على ما يستقبل من امركم ولا تحزنوا على ما مضى. فنفوا عنهم المكروه الماضي والمستقبل. الله. ولا تخافوا ولا - 00:14:31
تتنزل عليهم الملائكة وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. فانها قد وجبت لكم وثبتت كان وعد الله مفعولا. ويقولون انا لله وانا اليه راجعون. لا اله الا الله نعم ويقولون لهم ايضا مثبتين لهم ومبشرين - 00:14:54
نحن اوليائكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة. الله. يحثونهم في الدنيا على الخير ويزينونه لهم. ويرهبونهما للشر ويقبحونه في قلوبهم يكرهونهم الكفر يكرهونهم الكفر والفسوق والاحسان ويزينون لهم الخير. نعم - 00:15:30
ويثبتونهم عند المصائب والمخاوف وخصوصا عند الموت وشدته والقبر وظلمته وفي القيامة واهوالها وعلى الصراط وفي الجنة. وفي الجنة يهنئونهم بكرم قامة ربهم ويدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار - 00:15:58
ويقولون لهم ايضا ولكم فيها اي في الجنة ما تشتهي انفسكم قد اعد ولكم فيها ما تدعون. اي تطلبون من كل ما تتعلق به ارادتكم. وتطلبونه من انواع اللذات والمشتهيات مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. نزل - 00:16:29

الغفور الرحيم اي هذا الثواب الجزيل والنعيم المقيم. نزل وضيافة من غفور غفر لكم والسيئات رحيم حيث وفقكم لفعل الحسنات. ثم قبلها منكم فبمغفرته ازال عنكم محظور وبرحمته انا لكم المطلوب. قال الله تعالى ومن احسن قولا ممن دعا الى الله - 00:16:59
هذا استفهام بمعنى النفي المتقرر اي لا هذا النفي هذا استفهام بمعنى النفي المتقرر ايذاء احد احسن قولا اي كلاما وطريقة وحالة. ممن دعا الى الله بتعليم الجاهلين ومجادلة المبطلين بالامر بعبادة الله بجميع انواعها - 00:17:29
والحث عليها وتحسينها مهما امكن وزجر عما نهى الله عنه. وتقبيحه بكل طريق يوجب خصوصا من هذه الدعوة الى اصل دين الاسلام وتحسينه. ومجادلة اعدائه بالتي هي احسن والنهي عما يضاده من الكفر والشرك والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ومن الدعوة الى الله - 00:18:10
تحبيبه الى عباده بذكر تفاصيل نعمه وسعة جوده وكمال رحمته وذكر وفي كماله ونعوت جلاله. ومن الدعوة الى الله الترغيب في اقتباس العلم والهدى من كتاب وسنة رسوله والحث على ذلك بكل طريق موصل اليه ومن ذلك الحث على مكارم - 00:18:40
اخلاق والاحسان الى عموم الخلق ومقابلة المسيء بالاحسان والامر بصلة الارحام وبر الوالدين ومن ذلك الوعد لعموم الناس في اوقات المواسم والعوارض والمصائب بما يناسب ذلك الحال الى غير ذلك مما لا تنحصر افراده بما يشمل الدعوة الى الخير كله والترهيب من جميع الشر - 00:19:10
ثم قال تعالى وعمل صالحا اي مع دعوته الخلق الى الله بادره بنفسه الى لامر الله بالعمل الصالح الذي يرضي ربه. وقال انني من المسلمين اي المنقادين لامره في طريقه وهذه المرتبة تمامها للصديقين الذين عملوا. على تكميل انفسهم - 00:19:40
وتكميل غيرهم وحصلت لهم الوراثة التامة من الرسل. كما ان كما ان من اشر للناس قولا من كان من دعاة الضلال سالكين لسبله وبين هاتين المرتبتين اثنتين اللتين ارتفعت احداهما الى اعلى عليين ونزلت الاخرى الى اسفل سافلين - 00:20:10
لا يعلمها الا الله. وكلها معمورة بالخلق. وكلها بالخلق. اسأل الله العافية لا اله الا الله اكبر درجات ودركات اهل الايمان والاعمال الصالحة هم درجات درجات عند الله سؤال الكفر والمعاصي والفساد - 00:20:40
دركات يلا هؤلاء ترتفع بهم درجاتهم وهؤلاء تنزل بهم الدركات الناس منهم من هو في اعلى الدرجات ومنهم منهم في اسفل سافلين وبين ذلك مراتب كبيرة والخلق منقسمون في هذه في هذه المراتب منقسمون - 00:21:27
كل مرتبة لها يا عمار نزلاء فعلى العاقل الناصح لنفسه ان ان ينافس في الخيرات ليرتقي تلك الدرجات ويسأل ربه يستمد من ربه الهداية والاعانة نعم نعم صلى الله عليك ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون. قال - 00:22:12
الله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. الايات. يقول تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة اي لا فعل الحسنات والطاعات لاجل رضا الله تعالى ولا في السيئات والمعاصي التي تسخطه ولا ترضيه - 00:22:53
ولا يستوي الاحسان الى الخلق والاساءة اليهم لا في ذاتها ولا في وصفها ولا في جزائها. هل جزاء ثم امر باحسان خاص له موقع كبير. وهو الاحسان الى من اساء اليك - 00:23:13
فقال ادفع بالتي هي احسن. اي فاذا اساء اليك مسيء من الخلق. خصوصا من له حق كبير عليه كالاقارب والاصحاب ونحوهم اساءة بالقول او بالفعل. فقابله بالاحسان اليه. فان فان قطعك - 00:23:33
فاصل وان ظلمك فاعف عنه. وان تكلم فيك غائبا او حاظرا فلا تقابله بل بل اعف عنه وعامله بالقول اللين وان هجرك وترك خطابك فطيب له الكلام وابذل له السلام. فاذا قابلت الاساءة بالاحسان. حصل فائدة عظيمة - 00:23:56
الذي بينك وبينه عداوتك انه ولي حميم. اي كأنه قريب شفيق ما يلقاها اي وما يوفق لهذه الخصلة العظيمة الا الذين صبروا نفوسهم على ما تكره واجبروها على ما يحبه الله. فان النفوس مجبولة على - 00:24:26
قابلت المصيبات. وعدم العفو عنه. فكيف بالاحسان؟ اذا صبر نفسه وامتثل امر ربه وعرف جزيل الثواب. وعلم ان مقابلته للمسيء لا يفيده شيئا ولا يزيد العداوة الا شدة. وان اليه ليس بواضع قدره. بل من تواضع لله رفعه. هان عليه الامر - 00:24:56
كذلك متلذذا مستحليا له. وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. لكونه خصال خواص الخلق التي ينال بها العبد الرفعة في الدنيا والاخرة التي

هي من اكبر خصال مكارم الاخلاق انت - 00:25:36
اللهم صلي وسلم اللهم صلي الله بهذا يعلم انه القرآن يدعو العباد يدعو الناس الى كل فضيلة من العبادات والمعاملات ما يتعلق بحقوق الله او حقوق الله فما من خير - 00:26:02
عاجل وعاجل الا دل عليه وما من شر الا حذر منه وكذا سنة النبي صلى الله عليه حظ الانسان من السعادة في الدنيا والاخرة بحسب استقامتي الله فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي اتبع اتبع هداي - 00:26:45
فلا يضل ولا يشقى يا علي ابن عباس انه قال تقبل الله لمن قرأ القرآن وعمل بما فيه الا يضل في الدنيا ولا يشقى في الاخرة نعم يا محمد. احسن الله اليك. بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى - 00:27:24
كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط عزيز حميد والله الذي له ما في السماوات وما في الارض ويل للكافرين من عذاب شديد الف لام راء سبق الكلام على الحروف المقطعة في اول سورة البقرة - 00:27:55
هذا القرآن كتاب او كتاب اوحيناه اليك يا محمد لتخرج به البشر من الضلال والغي الى الهدى والنور. باذن رب بهم وتوفيقه اياهم الى الاسلام الذي هو الذي هو طريق الذي هو طريق الله الغالب المحمود في كل حال - 00:28:19
الذي هو طريق الله الغالب المحمود في كل حال. الغالب اي نعم احسن الله. الغالب المحمود في كل حال الغالب هو طريقه. الله اكبر. هو طريق الله الغالب المحمود في كل حال - 00:28:39
ايش عندك؟ قل صدقت والله الذي له ما في السماوات وما في الارض خلقا وملكا باذن ربهم وتوفيقه باذن ربهم وتوفيقه اياهم الى الاسلام الذي هو طريق الله الغالب الذي هو - 00:29:15
الله الغالبي الغالب المحمود في كل حال. اي نعم طريق الله الغالب العزيز الغالبي دمج هل نعم في طريق الله الغالب المحمود في كل حال. الله الذي له ما في السماوات وما في الارض خلقا وملكا وتصرفا - 00:29:49
وهو الذي يجب ان تكون ان تكون العبادة له وحده. فسوف يصيب الجاحدين يوم القيامة هلاك وعذاب شديد الذين يستحبون الحياة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغون عوجا. اولئك في ضلال بعيد - 00:30:23
وهؤلاء الجاحدون هم الذين يختارون الحياة الدنيا الفانية. ويتركون الاخرة الباقية. ويمنعون الناس عن اتباع دينه الله ويريدون طريقا ويريدونه طريقا معوجا ليوافق اهواهم. اولئك الموصوفون بهذه الصفات في ظلال عن الحق بعيدا عن كل اسباب الهداية. وما ارسلنا من رسول من رسول الا بلسان قومه لي - 00:30:42
بين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم وما ارسلنا من رسول قبلك يا محمد الا بلغة قومه ليوضح لهم شريعة الله. فيضل الله من يشاء عن الهدى - 00:31:12
ويهدي من يشاء الى الحق وهو العزيز في ملكه الحكيم الذي يضع الامور في مواضعها وفق الحكمة ولقد ارسلنا الله المستعان هذه صورة ابراهيم فتحت بعض الحروف المقطعة كالسور التي قبلها الف - 00:31:29
في كل هذه السور ينوه الله بهذا القرآن ياسين وهود ويوسف والرعاد وابراهيم كلها ينوه الله بالقرآن وهنا قال الف لام راء كتاب اي هذا الكتاب هذا كتاب انزلناه اليك - 00:31:55
انزله سبحانه وتعالى بان ارسل به جبريل نزل به الروح الامين والحكمة منه ان يخرج الرسول صلى الله عليه وسلم الناس من الظلمات ظلمات الكفر المعاصي والغفلة الى نور العلم - 00:32:24
والذكر والهدى نعم لتخرج الناس من الظلمات الى النور بازن ربي يعني ليخرج من شاء الله ليخرج الرسول صلى الله عليه وسلم من شاء الله هدايته من الظلمات الى النور - 00:33:01
الرسول انما هو سبب لهداية من من هداه الله وهو يهدي ويبين ويرشد ويعلم ولكن التوفيق لقبول ذلك من الله. باذن ربهم الى صراط العزيز الله القوي الغالب الذي له الحمد كله سبحانه وتعالى - 00:33:24

ولهما في السماوات وما في الارض ثم اتبع ذلك بتهديد الكافرين. وويل للكافرين من عذاب شديد الذين يستحبون الحياة الدنيا على الاخرة يشدون عن سبيل الله يؤثرون الدنيا على الاخرة - 00:33:59

ويكفرون بالله ورسله ويصدون غيرهم يشدون يصدون بانفسهم ويصدون غيرهم يحبون الحياة الدنيا والاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلال بعيد. هؤلاء في ضلال اي ضلال بعيد عن طريق الهداية - 00:34:31

لانهم جمعوا والعياذ بالله الشر كله كفرا فسادا في اقوالهم وافعالهم وصدد عن هدى الله ثم قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قوم سنة ان يرسل كل في كل امة رسولا منهم - 00:35:04

يرسل الرسول منهم نبينا من قومه من العرب وان كانت رسالته عامة وكل رسول انما يرسل الى قومه خاصة فمن خصائصه ان الله ارسل محمدا الى الناس كلهم من خصائصه قال عليه الصلاة والسلام وكان النبي يبعث الى قومه خاصة - 00:35:40

الى الناس عامة الايمان به صلى الله عليه وسلم فرض على جميع المكلفين جميع انواع البشرية من جميع اجناس البشرية بل من الجن والانس رسول الله الى جميع الناس. بل الى الثقلين - 00:36:16

الجن والانس وانصرفنا اليك نظرا من الجن يستمعون القرآن قالوا قل اوحي الي انه اجتمعن فهو من الجن وقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي للرشد فامنا به ولن نشرك بربنا - 00:36:48

نام يا محمد نعم يا اخوان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى الوجه الرابع والاربعون - 00:37:10

انك اذا اخذت لوازم المشترك المطلق والمقيد انك اذا اخذت انك اذا اخذت لوازم هم لوازم المشترك والمطلق المقيد المميز الفجر لوازم انك اذا اخذت لوازم المشترك المطلق والمقيد من غير المقيدين - 00:37:41

اقرأه كذا لعله يتبين. لواجب اذا اخذت لوازم المشترك يعني الاسم المشترك المطلق غير المقيد. نعم يعني لوازم المشتركة مطلق وغير المقيد لا لا غيب على طول غير المطلق المطلق غير المطلق. نعم احسن الله صفة - 00:38:50

انك اذا اخذت لوازم المشترك المطلق غير المقيد تمام ايه نعم ها لوازم المشترك المطلق غير المقيد المميز المميز. ايه. تمام. وميزت هذا من هذا صح نظرك ومناظرتك وذلك يمكن توجيه ثاني وهو انك - 00:39:19

يمكن هذا كان لوازم المشترك المطلق ولوازم ولوازم المقيد المميز نعم انك اذا اخذت لوازم المشترك المطلق ولوازم المقيد المميز. ايه نعم. وميزت هذا من هذا. نعم. صح نظرك ومناظرتك. نعم - 00:40:21

يعني اذا يقول العبارة انك اذا اخذت لوازم لوازم المشترك المطلق ولوازم المقيد المميز ومن يزد بين لوازم هذا ولوازم هذا تميزت بين لوازم المطلق ولوازم المقيد هذا وميزت هذا من هذا صح نظرك ومناظرتك - 00:40:55

وذلك ان الصفة لا اله الا الله تطبيقا لهذا يقول لك مثلا الوجود او تقول الموجود هذا مثال يعني الموجود هذا مطلق يصدق على كل موجود على الخالق والمخلوق وقولك هذا الانسان الموجود موجود في قولك الانسان الموجود - 00:41:41

هذا مقيد عندنا وجود مطلق وهو مفهوم الاثم العام موجود ووجود المقيد وهو المضاف الانسان موجود اذا كنا وجود الخالق وجود الله هذا نقول على وجود ايش؟ مقيد وجود المخلوق هذا وجود مقيد. لكن اذا قلنا وجود ضد عدم هذا مطلق - 00:42:17

يوضح ذلك اننا نقول لك الوجود من حيث مختص بالمخلوق الجواب ايش ؟ لا. لا مختص بالخالق الوجود نعم. الوجود مختص بالخالق مطلق. لا هذا مطلق طيب وجود الخالق هذا مختص به - 00:42:58

وجود المخلوق مختص شوف الفرق بين الكلمتين في قول الوجود ما اضفته ما اضفته شيء لكن في في الجمل الثانية لا قلت وجود الخالق. وجود المخلوق هذا مقيد المطلق مشترك - 00:43:29

جميع الموجودات الوجود المطلق له لوازم. والوجود المقيد له لوازم فلا بد فالخلل يأتي من الخلط وعدم التمييز بين لوازم المطلق وعزمي المقيد وجود الرب من من لوازمه الوجوب. الوجوب - 00:43:57

ووجود المخلوق من لوازمه الامكان والحدوث. الامكان الممكن. وجود المخلوق ممكن وجود الخالق واجب اما الوجود المطلق مشترك

بين الممكن والواجب. بين القديم والمحدث نعم اعيد الجملة هذه هي وهذا كبدال يعني اذكر كلمة الوجود في الاطلاق والتقييد هذا بذلك يحتذى حذوها في - 00:44:40

سائل الاسماء المطلقة والمقيدة سيضرب مثال بالفعل والادراك كيف ماشي ماشي هاتي قال انك اذا اخذت لوازم المشترك المطلق ولوازم المقيد المميز وميزت هذا من هذا صح نظرك ومناظرتك. نعم. وذلك ان الصفة تلزمها لوازم من حيث هي هي - 00:45:21

فهذه اللوازم يجب اثباتها ولا يصح نفيها اذ نفيها ملزم لنفي الصفة مثاله نفي اللازم يقتضي نفي نفي الملزوم مثاله الفعل والادراك للحياة فان كل رجل اها الفعل والادراك للحياة - 00:45:46

يعني الحياة وتستلزم الفعل الحياة تستلزم الفعل الادراك هذه من لوازم الحياة من لوازم الحياة الفعل من لوازم الحياة الادراك الحياة من حيث هي اي هي الحياة المطلقة. نعم مثاله الفعل والادراك للحياة. هذا تمثيل ايش؟ للوازم. نعم. الفعل والادراك من اللوازم - 00:46:17

نعم فان كل حي فعال مدرك وهذا توضيح نعم. وادراك المسموعات لصفة السمع وادراك المبصرات لصفة البصر وكشف المعلومات لصفة العلم والتمييز لهذه الصفات فهذه اللوازم يمتنع يمتنع رفعها عن الصفة - 00:46:56

فانها ذاتية لها ولا ترتفع الا برفع الصفة ويلزمها لوازم من حيث كونها صفة للقديم مثل كونها واجبة قديمة عامة التعلق فان صفة العلم واجبة لله قديمة غير حادثة فان فان صفة العلم واجبة لله. نعم - 00:47:23

اصيبت العلم للمخلوق غير واجبة. علم المخلوق محدث. صار عالما بعد ان كان جاهلا. والله بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا ها اما علم الرب صفة العلم لله فهي من لوازم ذاته - 00:47:51

نعم فان صفة العلم فان صفة العلم واجبة لله قديمة غير حادثة متعلقة بكل معلوم على التفصيل وهذه اللوازم منتفية عن العلم الذي هو صفة للمخلوقين. وهذه نعم. وهذه اللوازم. اللوازم من - 00:48:11

القدم والوجوب والعموم نعم وهذه اللوازم منتفية عن العلم الذي هو صفة للمخلوقين ويلزمها لوازم من حيث كونها صفة للمخلوق مثل كونها ممكنة حادثة بعد ان لم تكن مخلوقة غير صالحة للعموم - 00:48:33

مفارقة له. فهذه اللوازم يستحيل اظافتها الى القديم القديمة هذا الشيخ تكلم تكلم بلغة المتكلمين فان القديم عندهم مصطلح خاص القديم القديم يقولون هل يجوز على القديم او هذا لا يجوز على القديم؟ نعم - 00:48:57

واجعل هذا التفصيل ميزانا لك في جميع الصفات والافعال. واعتصم به في نفي التشبيه والتمثيل وفي بطلان النفي والتعطيل. واعتبره في العلو والاستواء تجد هذه الصفة يلزمها كون العاري فوق السافل في القديم والحديث - 00:49:27

فهذا اللازم حق لا يجوز نفيه. ويلزمها كون السافل حاويا للاعلى محيطا به حاملا له. والاعلى مفتقر اليه ويلزمها كون السافل حاويا للاعلى محيطا به حاملا له والاعلى مفتقر اليه. وهذا في بعض المخلوقات لا في كلها. صح - 00:49:47

بل بعضها لا يفتقر فيه الاعلى الى الاسفل ولا يحويه الاسفل ولا يحيط به ولا يحمله كالسماء مع الارض فالرب تعالى اجل شأنا واعظم ان يلزم من علوه ذلك بل لوازم علوه من خصائصه. وهي حمله للسافر وفقر السافل اليه. وغناه سبحانه عنه واحاطته - 00:50:15

عز وجل به فهو فوق العرش مع حمله العرش ومع حملة مع حمله العرش وحمله حمله العرش وقدرته وامساكهم بقدرته مع حمله العرش وحملته هكذا ايه ايه يعني امساكه وقدرته سبحانه - 00:50:41

مع حمله العرش وحملته. وغناه عن العرش وفقر العرش اليه. واحاطته بالعرش وعدم احاطة العرش به وحصره للعرش وعدم حصر العرش له وهذه اللوازم منتفية عن المخلوق ولو ميز اهل التعطيل هذا التمييز - 00:51:10

يعود الى سواء السبيل ولا ما فارقوا الدليل الوجه الخامس والاربعون ان الاصل ها ان الاصل الذي قادهم الى التعطيل واعتقاد المعارضة بين الوحي والعقل اصل واحد محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:51:31

قال في موطأ الامام ما لك باب نكاح المشرك اذا اسلمت زوجته قبله حدثني مالك عن ابن شهاب انه بلغه ان نساء كن في عهد رسول

الله صلى الله عليه وسلم يسلمن بارضهن - 00:52:12
ان وهن غير مهاجرات. وازواجهن حين اسلمن كفار. منهن بنت الوليد بن المغيرة وكانت تحت صفوان ابن امية. فاسلمت يوم الفتح. وهرب زوجها صفوان ابن امية من الاسلام بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمه وهب ابن عمير. برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا - 00:52:31
صفوان ابن امية. فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام. وان يقدم عليه. فان رضي امرا قبله والا سيره شهرين فلما قدم صفوان على رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه ناداه على رؤوس الناس فقال يا محمد ان هذا - 00:53:01
وهبة ابن عمير جاءني برداءك. وزعم انك دعوتني الى القدوم عليك. فان رضيت امرا قبلته. والا سيرتني شهرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل ابا وهب فقال والله لا انزل حتى - 00:53:25
لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل لك ان تسير اربعة اشهر. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن بحنين. فارسل الى صفوان ابن امية يستعيره اداة وسلاحا عنده. فقال صفوان - 00:53:45
اطوعا ام كرهى؟ فقال بل طوعا فاعاره الاداة والسلاح التي عنده. ثم خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كافر فشهد حنين. والطائف وهو كافر وامرأته مسلمة. بس مجرد اخوة هو - 00:54:05
بس. يعني ما راح يقاتل ماذا يجري؟ نعم وهو كافر وامرأته مسلمة. فلم يفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين امرأته. حتى اسلم صفوان واستقام مرت عنده امرأته بذلك النكاح - 00:54:25
وحدثني عن ما لك عن ابن شهاب انه قال كان بين اسلام صفوانا وبين اسلام امرأته نحو من شهر قال ابن شهاب ولم يبلغن ان امرأة هاجرت الى رسول الله صلى الله الى الله ورسوله وزوجها كافر مقيم - 00:54:50
بدار الكفر الا فرقت هجرتها بينها وبين زوجها. الا ان يقدم زوجها مهاجرا قبل ان تنقضي قبل ان تنقضي عدتها وحدثني عن مالك عن ابن شهاب ان ام حكيم بنت الحارث ابن هشام وكانت تحت عكرمة ابن ابي جهل فاسلم - 00:55:10
يوم الفتح وهرب زوجها عكرمة بن ابي جهل من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم. وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح. فلما رآه رسول الله صلى الله عليه - 00:55:36
عليه وسلم وثب اليه فرحا وما عليه رداء حتى اللهم صلي وسلم عليه حتى بايعه فثبتا على نكاحهما ذلك. لا اله الا الله لا اله يعني معروفة عند اهل العلم اذا - 00:55:56
ادعو لها تفاصيل كثيرة في بحكم اذا اسلم الرجل او اسلمت المرأة كثير من اهل العلم يعتبر لدوام النكاح العدة اما اذا اسلم اسلمت المرأة تفاصيل من اذا كانت كتابية - 00:56:21
واسلم زوجها فانه يبقى لانه يجوز للكتاب ان ان المسلم ان فهنا يعني لا موجب للفراق بل يا بكيان على نكاحهما مدة العدة وبعدها يبقى لانه يجوز للمذنب ان ينكح على الكتابية نكاعا يعني مستمرا - 00:57:06
اذا كانت الكافرة كتابية واسلم زوجها الحمد لله لكن الشأن فيما اذا كان ملحدا او مشركا وهنا لكن هل يفرق بينهما يقول اهل العلم على انه يعتبر في ذلك العدة - 00:57:41
اذا اسلمت زوجها كابر فانهما يبكيان على مدة العدة. فاذا اسبت زوجها في العدة الحمد لله ومن اهل العلم ان يقول اذا اسلمت المرأة اسلمت وزوجها كافر فانهما يبقيان على نكاحهما حتى بعد العدة - 00:58:21
ما لم تتزوجوا. ويذكر في هذا السياق وفي هذا المقام. قصة زينب بنت النبي عليه الصلاة والسلام فان اسلمت وهي تحت ابي العاص بن الربيع ولم يسلم ومضى على ذلك مدة وهي مسلمة - 00:58:47
فلما اسلم بعد كذا وكذا من السنين قيل ست سنين بعض بعض اهل العلم يقول انه جدد نكاحه وجدد لهما عقد لهما عقدا جديدا ومنهم من من اهل العلم ان يقول بل انه - 00:59:11
يعني اقرهما على نكاحهم نعم الله اليك قال مالك واذا اسلم الرجل قبل امرأته وقعت الفرقة بينهما اذا عرض عليها الاسلام فلم تسلم.

لان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه ولا تمسكوا بعصم الكوافر. هذا الا ان تكون الكتابية هي المسألة. نعم - 00:59:29
باب ما جاء في الوليمة لا اله الا نعم وحدثني يحيى عن مالك عن حميد طويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:54
وبه اثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كم سقت اليها؟ فقال زنة نواة من ذهب. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم او لم ولو بشيء - 01:00:13
وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد انه قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يولم بالوليمة ما فيها خبز ولا لحم حدثني عن مالك عن نافع مثل ما جاء - 01:00:33
انه بالتمر والقط وما اشبه ذلك والسمن نعم وحدثني عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها - 01:00:53
نعم وحدثني عن مالك عن ابي شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك المساكين. ولم ومن لم يأت الدعوة فقد عصى الله ورسوله. وحدثني عن مالك عن عن اسحاق ابن - 01:01:14
عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعامه من صنعه؟ قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب اليه خبزا من شعير ومرقا فيه - 01:01:36
قال انس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تتبع الدباء من حول القصعة فلم ازل احب الدب جاء بعد ذلك اليوم باب جامع النكاح. احسن الله اليك نعم هذا الاصل - 01:01:56
المقصود من ذلك لكن تجي ولا تأكل كل الناس في الدعوة لكن صار من عادة الناس انهم يسمعون وتعال بس يبون يتشرفون بوجودك ويستأذنون يمشون باذن الله الازل ان اجابة الدعوة تتضمن الحضور من الاكل ما لم يكن هناك مانع - 01:02:27
حتى شرع للصائم ان يفطر او شرع له ولا يجب عليه. نعم فان كان مفطرا اكل وان كان صائما في بعض الاسئلة احسن الله اليكم. يقول السائل اه هل يوجد قسم بغير - 01:02:58
حروف القسم الباء والتاء والواو اقسام لها حكم القسم وان لم تكن قسما في اللغة لكن حكمه حكم من التعليم اذا قلت هذا الطعام علي حرام هذا يمين فاذا اكلت منه يجب فعليك بكفارة. قال الله يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ تبتغي مرضاة ازواجك والله غفور رحيم - 01:03:32
فرض الله منكم. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الى قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم اما في اللغة فحروف القسم ثلاثة بس - 01:04:07
تعلمون من الصيغ التي فيها الزام وامتناع الرجل امرأتي يعني حرام ان فعلت وكذا او يقول ان فعلت كذا بامرأة طارق هل يعد كلهم من الايمان عند اهل العلم؟ يمين - 01:04:28
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة من صلى اماما بالناس لاحد والديه وخص نفسه بالدعاء فهل يصح ذلك هذا غلط منه ما دام اماما فليس له ان يخص نفسه بدعاء - 01:04:54
عليه ان يدعو دعاء للجميع ولعلهم لعل الجماعة لا يؤمنون اذا خص نفسه يا عم نقول الدعاء ده يؤمنون على الدعاء المشترك اللي كلهم يشتركون في ها ممكن ان ان يتركوه - 01:05:19
ايش ما ادري والله يعني هو قد يعني قد اساء بتخصيص نفسه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة مدرسة تحفيظ فيها مسابقة هل يجوز بيع الكتاب الذي عليهم المسابقة مع العلم ان الكتاب متضرع به - 01:05:49
هذا متبرع بي على ان ينبغي توزيعه على الطلاب مجانا واذا باعوه المسابقة فانه يدخل عليهم شيء من يعني الربا لانهم يعني يكون ما ما يعطونه ما يعطونه للطالب من الجائزة - 01:06:36
من الجائزة يعني قد اخذوا شيئا من المال يعني دفع شيء من المال للتوصل للتوصل به الى هذه الجائزة فيعطيهم ثمن هذا الكتاب

لينال الجائزة الواجب ما دام انه متبرع به ما دام انه متبرع به - 01:07:19
الجماعة او اصحاب الحلقة عليهم ان يوزعوه للطلاب مجانا نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة الذكر شيخ الاسلام رحمه الله لبعض الاحاديث الضعيفة في مصنفاته مع عدم التنبيه على - 01:07:53
يعتبر تصحيحا منه لها. ما يلزم ما يلزم لكن كثير من اهل العلم يذكر احاديث ضعيفة في في المقام لانها يعني لا تذكر للاعتماد بل للاعتراض والاستشهاد نعم احسن الله اليكم - 01:08:17
يقول السائل عبر الشبكة كيف السبيل الى تحقيق التوحيد والاستقامة السبيل ان تسأل ربك الهداية والتوفيق. وتتعلم ما تجهل من ذلك التعلم والاستهداء ان تتعلم وتستهدي ربك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عندي سيارة بها بعض الاعطال. وقد قمت باصلاحها وانا - 01:08:39
اريد ان ابيعها فهل يجب علي عند بيعها توضيح ما كان بها من اعطال ايش توضيح ما كان بها؟ نعم والله ما ادري يعني فيها اشياء يعني يمكن الة انكسرت وبدلتها يمكن ما يلزم لانها الان سيان كانها لم يحصل - 01:09:20
قل فيها ذلك العطب. لكن مثل اشياء يعني تبديلها او الاصلاح يعني لا يعيد الالة او الصنعة الى حالتها مثل موضوع ما يسمى بالسمكرة مثلا فيها صدمات واصلحتها وهندستا هذي لا بد من البيان - 01:09:48
اما ان خربت الة افرض انها تعطلت سيارتك وبدلت الكفر بكفر اما اذا كان حال الالة بعد الاصلاح هي هي قبل العطل يعني هربت هذه الالة جديدة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة علي كفارتين كفارتين - 01:10:19
ولكن لا استطيع الاطعام ولا الكسوة ولا العتق بعدم توفر المال الكافي عليك ان تصوم ستة ايام فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل والشبكة - 01:10:53
ستة ايام ثلاثة وثلاثة لأ لأ اجازة متتابع في الثلاثة على الصحيح نصوم ثلاثة ايام متتابع وتلات ايام نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل عبر الشبكة ما حكم نسبة طوائف الضلال الى مقدميهم - 01:11:19
الاشاعرة نسبة الى الاشعري مما قد ايش يقول كالاشاعرة نسبة الى آآ الاشعري. ايش هي؟ مما قد يكون فيه ايذاء آآ لاهله ممن هم على السنة مهما كان عليه الصحابة من نسبة اهل الاهواء الى اهوائهم كالخوارج والقدرية - 01:11:51
الله المستعان اصحاب هذا الفكر او اصحاب هذه هذا المذهب هم ينتسبون يفتخرون بهذا ليس اهل السنة هم اللي نسبوهم من الالتزام الحنابلة الى الامام احمد والاحناف الى ابي حنيفة - 01:12:21
نعم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول السائل عبر السمكة ما حكم فعل من يحرص على وقت محدد اه يوميا اه على وقت محدد للدعاء يوميا قبيل الغروب او بعد العصر - 01:13:12
دعاء مسألة وليس عبادة وهو ثابت على هذا الوقت تقريبا لانه وقت الاذكار وايضا اللي تفرغه فيه فهل يعد فعله في ذلك الوقت خصيصا ولا يصح لا ما خصو بمناسبة انه انه يجلس - 01:13:35
بحكم انه جالس يعني لقراءة الاذكار يدعو في هذا الوقت لو حدد وقت الساعة واحدة ونص بعد الظهر هذا يتحرى فيه الدعاء ويعتقد له فضيلة او مثلا يوم الاحد بعد العصر - 01:14:00
خاصة يوم الاحد نعم الله اعلم - 01:14:31